

محافظ الغربية يسيطر علي إضرابات مرفق النقل بقرارات حاسمة



الثلاثاء 16 أبريل 2013 12:04 م

كتب - محمد صلاح

نجح المستشار محمد عبد القادر محافظ الغربية في السيطرة علي حالة الانفلات الوظيفي التي قام بها عمال مرفق النقل الداخلي بعد الإضراب المفتوح الذي نظموه أمس الأول [] وكان المحافظ قد قدر حالتهم النفسية والتمس لهم الأعذار وحاول حل الأمر وديا من خلال اجتماع مجلس تنفيذي عاجل بحضور القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية ونواب من حزب الحرية والعدالة لوضع حلول للأزمة [] ولكن يبدو أن هناك أيدي خفية هي من تحرك المسائل وتحشد السائقين لافتعال الأزمات وتصعيدها وهو الأمر الذي اضطر محافظ الغربية أن يصدر قرارات فورية بفض الاعتصام بالقوة لعودة الهدوء لشوارع مدينة طنطا والسيطرة علي الموقف []

وكان المحافظ المستشار محمد عبد القادر قد ارسل مذكرة للمحامي العام لنيابات شرق طنطا بشأن الاحداث التي شهدتها المدينة من جراء اضراب العاملين بالمرفق والمستمر حتي الان والتي تسببت في تعطيل حركة المرور وإصابتها بالشلل التام .

كما أصدر القرار رقم 281 لسنة 2013 بإيقاف 25 سائق بمرفق النقل الداخلي بالغربية عن العمل إحتياطياً وإحالتهم للنيابة العامة وذلك لإتهامهم بالاستيلاء علي سيارات المرفق التي في عهدهم وتركها في شارع البحر الرئيسي عرضة للخطر فضلا عن تعطيلهم للطريق ومنع سير السيارات وإحتفاظهم بمفاتيحها في حوزتهم دون مسوغ قانوني وتعطيلاً لخطوط عملها مما يعد إهداراً للمال العام فضلاً عن تعطيل العمل والتجمهر أمام مبني المحافظة ومحاولة إقتحامه .

وبناء عليه قرر هاني سامي رئيس نيابة اول طنطا حبس 8 سائقين من العاملين بمرفق النقل الداخلي بالغربية 4 ايام علي ذمة التحقيق بتهمة قطع الطريق العام والتحريض علي اقتحام مبني المحافظة وسب وشتم محافظ الغربية والاهانة بالقول وذلك بعد التحقيقات التي اجريت اليوم في المحضر رقم 4144 إداري اول طنطا لسنة 2013 والمحرر من قبل مديرية امن الغربية ضد هؤلاء السائقين بعد استمرار افعال المتهمين المنسوبة اليهم والتي استمرت اكثر من 6 ساعات واصابت مدينة طنطا بشلل مروري كامل .

وكانت نافذة مصر قد أدانت محافظ الغربية بسبب تعنته ضد السائقين بحسب ما روي السائقين أثناء الاعتصام حيث أكدوا أنه من يصدر الأزمات ليتهم الحكومة بالفشل وبعد عرض الحلول الودية من خلال المجلس التنفيذي الذي طالب المعتصمين باللجوء للحل السلمي حتي لا تتعطل مصالح أخرى وضحت الأمور أن هناك من يفتعل الأزمات ليصدر حالة الشلل للمشهد العام .